قيادة الأحزاب السياسية

لقد عاشت البشرية فترة طويله حكم مطلق يتمتع فيه الملوك بسلطان ما أنزل الله بها من سلطان مدعون بأنهم ظل الله في ارضة دعوه باطلة لامراء وكان حكم الملوك فرديا ويعلو على شعبة وان وجود السلطة ضرورة اجتماعية فرط الحياة نفسها بدونها تصبح الحياة يا كل القوي فيها الضعيف فلابد من قيادة ترتدي ثوب الصبر وين الصورة ولدت معها فاعلية العمل وضرورات التماسك والتوازن الاجتماعي حتى تدوم الحياة والاستقرار والعدالة ولما كانت الأحزاب اجهز التنظيمية غرضها القبض على الصوت وممارسةتها وعبر مسارها الطويل شغالة ولا تزال صراعات وحروب بين الأفراد أنفسهم وبين الدول وترجع أسباب هذه الحروب اقتصادية و تباين المعتقدات و التضخم السكاني وغيرها وهناك أحزاب سياسية تأخذ في الأسلوب الديمقراطي وأحزاب لا تأخذ والتي تتبع أسلوبا هو التعيين ومنها تجمع بين الاثنين وتقسم إلى اختيار القادة الظاهر يون والقاده الحقيقيون وسلطات الهيئات القيادية

اختيار قادة الأحزاب السياسية

انه قائد الحزب هو الذي يعين نفسه رئيسا ويعين الآخرين في المناصب التي بعده فمثلا كان هتلر زعيم الحزب النازي وقد عيينة مارشال خليفة له وليس في الأحزاب السياسية التي تدعي لنفسها الديمقراطية خالية من العيوب وأن اسلوب الاختيار والترشيح وفق ما يراه المركز القيادي

الطريقة الأوتقراطية الأحزاب الفرنسية الإيطالية والألمانية عليعهدي موسوليني وهتلر وتلك التي تحذو حذووها صراحة أنها تتبع الأسلوب الأوتقراطي وأن هناك أوتوقراطية صريحة مو علينا سافرة والاحزاب السياسية التي تدعي لنفسها ديمقراطية طريقة الاختيار قادتها مظهرا تقراطية فإن هذا الأمر شديد يدعونا إلى القول بوجود اوتوقراطية ثانية مستورة وخفية وتقوم شخصية الزعيم مقام الشرعية وهو يفرق القانون بضاعة من اختياره وين أراضيك هتلر ليست بحاجة إلى أن تكتسي أي مدلول قانوني

وتقسم إلى النظرية الجرمانية و النظرية اللاتينية

ألقاده الظاهريون والقاده الحقيقيون

أولائك الذين وصلوا إلى مراكز السلطة عن طريق الانتخابات اما أوقات الحقيقيون هم الذين يقضون على السلطة والأول لهم السلطان ظاهريا أما الآخرون وهم الذين يمارسونها فعليا وعلميا وأن الأحزاب الأمريكية يعطينا مثلا على ذلك ففي الوقت الذي نجد زعماء الأحزاب الأمريكية هم الذين يتولون ويدرون الحزب الحزب لا يمكنه الاستغناء عن ما معروف ب (بوس) لسبب بسيط وهو أن كل شيء في يده وهو الذي هي النفقات المالية التي تصرف خلال المعارك الانتخابية وفي الحقيقة انه كثير من

الأحزاب السياسية تدار من قبل الأشخاص غير ظاهرين وهؤلاء هم الذين يمثلون القيادة الحقيقية فيها ما في الحقيقة لا يسلم أي نظام سياسي في العالم مظاهرة التأييد ظاهرة المعارضة بوحيثما وجدت سلطة كان هناك لها مؤيدين ومعارضين

• تعاظم الصبر أن ظهور الأحزاب الجماهير العامل يدفع المواطن الحزبية لابس فترةتها وتقوي سلطتها على الأعضاء و يساعد هذا على تحقيق ا ذلك الإيمان في عقيدة معينة قدرة الإنسان على التفكير في الرفرف هنا ينبغي العمل ويجعل هم القادة لها متأثرا بها وما تهوى للدفاع عنها وأن القانون دون على تقوية سلطاتهم وتدعمها عدة عوامل منها

١-الطموح

٢-الرغبة في السلطة

٣-الخوف

شخصية السلطة وعبادة الشخصية

تاريخ الشعوب قاطع دلالة على انه السلطان مستجد في الماضي حد الطغيان والنصبان كان الشخصية بمعنى انه يجلس شخص أو امبراطور او ملك وأنا البشرية عانت كثيرا حتى جاءت الحركات الشعبية او الديمقراطية وانتشرت مبادئ أها وتحول لك هذه السلطة من مطلقة إلى جماعية على اعتبار أن الشعب هو صاحب السلطة وسيادة ثم اعادة العمل المجتمعات الحديثة من جديد إلى شخصية السلطة حيث تغيرت الأحكام وعجزت الديمقراطية عن إيجاد حلول عملية لمشكلات ما بعد الحرب هذه الناحية ليست مقصورة ولا محصورة في نطاق الأمور السياسية بل هي جميلة حتى ال إنسياق الحسابية وعليه يمكن القول أن السلطة قد مرة طورين هما

١-شخصية السلطان استمر الظاهرية السيطرة على المجتمعات طويلا يصاحبها تطور بطيء ولكنه ملحوظ نحو الاعتدال وبالتالي عدت سلطة جماعية

٢-هذه الشخصية الجماعية سرعان ما عادت لي تتقمص شخصية السلطان

واستطاعت للأحزاب الاشتراكية بمجهود يذكر التنظيم القيادة إلى تجنب هذه القيادة نحو الفردية و تبعث هذه الأحزاب الاشتراكية تحقيق ذلك طريقتين هما

•اتخاذ السلطات شكل هرمي تجنب تمركز السلطة بيد واحدة وهذا واضح في وجود ثلاث هي حياة قد تختلف التسمية من حزب لآخر

• للأحزاب الاشتراكية أنشأت ما يعرف الفصل الأفقي للسلطات وذلك بإيجاد ما يعرف باللي جان التحقيق والمراقبة وظيفتها تنصب على التحقيق في مدى قيام اللجان في أعمالها وكذلك مراقبة الأعضاء والتحقيق فيما يوجه لهم وكذلك مراقبة النشاط المالي

وتعرف المجتمعات النامية ظاهرة الزعيم الزعيم شعبه إلى شخصيته أنها ظاهرة فرضت نفسها وعلى حد سواء على المجتمعات المتقدمة او النامية وربما كانت تخلوا في البناء الاجتماعية والاقتصادية والفكرية سبب يفسر هذه الظاهرة وإلى جانب ناحية نفسية وهي أن هذه المجتمعات و تراثها تقوم على تمجيد شخصية البطل ويرى ألناس في الزعيم صورة تذكرة بصورة الأبطال